دورة مقابلة الشهود الضعفاء وجودة الأدلة لقادة التحقيق

31 مايو – 4 يونيو 2027

أمستردام

دورة مقابلة الشهود الضعفاء وجودة الأدلة لقادة التحقيق

المرجع: 25575_444 **التاريخ:** 31 مايو – 4 يونيو 2027 **المكان:** أمستردام **الرسوم:** GBP 4800

ملخص البرنامج

مقابلة الشهود الضعفاء محور دورة تدريبية تمتد أسبوع لكبار المحققين وقادة حماية الفئات الضعيفة بمستوى إداري، ويخرج منها كل مشارك ببروتوكول لجودة مقابلات الشهود يطبق في جهته. فإفادات الأطفال والضحايا من ذوي الإعاقة والشهود المهددين كثيرا ما تكون الدليل الرئيس في القضية، وقد يجعلها سوء توجيه الأسئلة غير صالحة للاعتماد. ويتدرج البرنامج من مبادئ الذاكرة وبناء الثقة إلى تشخيص أخطاء المقابلة، ثم تصميم المقابلة وتدابير الدعم، وصولا إلى التطبيق. تقدم مارس للتدريب المملكة المتحدة هذا البرنامج في مقابلة الشهود الضعفاء لقيادات من جهات مختلفة.

المبررات المؤسسية

تجرى مقابلة الشاهد الضعيف في الغالب مرة واحدة، وتسجل، ثم يدقق فيها المدعون والمحامون والقضاة. ويسأل القادة عن مدى إمكان الاعتماد على الإفادة وعن معاملة الشاهد بما يحفظ كرامته. فالأسئلة الإيحائية تفسد الذاكرة، والسجلات الناقصة تفتح باب الطعن. وتحمي العملية المتسقة القائمة على الحقوق الشاهد والقضية معا.

- موثوقية الأدلة: ترتفع حين تخلو الأسئلة من الإيحاء وتدون الإفادات بألفاظ الشاهد نفسه.
- سقوط القضايا: ينخفض حين تقل المقابلات المطعون فيها أو المستبعدة بسبب أخطاء إجرائية يمكن تفاديها.
- رعاية الشهود وتعاونهم: يقوى حين تقيم احتياجات الدعم مبكرا ويبقى الشهود متعاونين طوال الإجراءات.

المبادئ والأساس المعرفي

- نموذج PEACE للمقابلة التحقيقية: تعطي مراحله الخمس بنية المقابلة المطبقة في الجلستين 3 و4.
- مبادئ منذز Mendez Principles للمقابلات الفعالة في التحقيق وجمع المعلومات: تقدم أساسا دوليا يفضل بناء الثقة على الإكراه، وتؤطر الاختبارات الأخلاقية في الجلستين 1 و2.
- تقنيات المقابلة المعرفية والاسترجاع الحر: تحدد كيفية تسلسل الأسئلة المفتوحة في الجلسة 3.

المشاركون المستهدفون

- قادة التحقيق الذين يوجهون مقابلات الشهود من الأطفال والبالغين المعرضين للخطر.
- رؤساء حماية الفئات الضعيفة الذين يقررون كيفية تقييم احتياجات الدعم وتوثيقها.
- قادة الاتصال مع النيابة الذين يحكمون على قدرة المقابلة على الصمود أمام التدقيق القانوني.
- المشرفون الذين يراجعون المقابلات المسجلة.
- كبار المديرين المسؤولون عن سياسة المقابلات وتدريب القائمين بها.

ومن الوظائف المعنية أعمال الشرطة، وجهات الادعاء، وحماية الطفل والرعاية الاجتماعية، وجهات دعم الضحايا.

مخرجات التعلم

1. سيكون المشاركون قادرين على تقييم مخاطر الموثوقية في إفادة يحصل عليها من طفل أو شخص ذي إعاقة أو شاهد مهدد.
2. سيكون المشاركون قادرين على تشخيص أخطاء التخطيط وبناء الثقة وتوجيه الأسئلة في المقابلات المسجلة.
3. سيكون المشاركون قادرين على بناء خطة مقابلة تطبق نموذج PEACE على احتياج محدد لدى الشاهد.
4. سيكون المشاركون قادرين على تبرير اختيار تدابير الدعم والحماية للشاهد.
5. سيكون المشاركون قادرين على ترتيب فحوص الجودة التي تجعل المقابلة المسجلة قابلة للدفاع عنها بحسب الأولوية.
6. سيكون المشاركون قادرين على تصميم روتين مراجعة يرفع معايير إجراء المقابلات.

هيكل البرنامج

اليوم 1: الضعف والذاكرة والمقابلة القائمة على الحقوق

لماذا يقدم بعض الشهود إفادات لا يمكن الاعتماد عليها؟

- الاختبارات الأخلاقية في مبادئ مندز
- مبادئ الذاكرة والقابلية للإيحاء
- فئات ضعف الشهود
- ملف الصدمة واحتياجات التواصل
- خريطة مخاطر موثوقية الأدلة

اليوم 2: تشخيص إخفاقات المقابلة وأوجه ضعف الأدلة

أين تفقد المقابلات دقتها أو اكتمالها أو مصداقيتها؟

- تدقيق الأسئلة الإيحائية
- مؤشرات انهيار الثقة
- تحليل فجوات سجل المقابلة
- مراجعة التلوث والاتصال السابق للمقابلة
- نموذج تقييم احتياجات دعم الشاهد

اليوم 3: تصميم المقابلة بنموذج PEACE

كيف تخطط المقابلة ليقدم الشاهد روايته كاملة؟

- قالب التخطيط والإعداد في PEACE
- نص التعارف والتوضيح
- تسلسل الاسترجاع الحر والأسئلة المفتوحة
- تقنيات المقابلة المعرفية
- بنك أسئلة توضيح الرواية

اليوم 4: الدعم وتدابير الحماية وممارسة التسجيل

كيف يرتب الدعم والتسجيل لتصمد الإفادة لاحقا؟

- مصفوفة قرار تدابير الحماية
- موجز وسائل التواصل والوسيط
- قائمة فحص إعداد المقابلة المسجلة
- سجل الإنهاء والتقييم
- شبكة تقدير جودة المقابلة

اليوم 5: تطبيق معايير مقابلة الشهود الضعفاء على الممارسة الفعلية

هل البروتوكول جاهز لضبط المقابلات في جهتك؟

- تطبيق اختبارات الجلسة 1 الأخلاقية على الممارسة المحلية
- اختبار مؤشرات الإخفاق في الجلسة 2 على مقابلات نموذجية
- استكمال قالب خطة المقابلة في الجلسة 3
- اعتماد مصفوفة القرار وشبكة التقدير في الجلسة 4
- إنجاز بروتوكول جودة مقابلات الشهود

المنهجية

يقوم البرنامج على التمارين المنظمة، مستندا إلى سيناريوهات مقابلات مجهولة المصدر ومقتطفات مسجلة. يخطط المشاركون المقابلات، وينقدون المقتطفات وفق معايير متفق عليها، ويتدربون على تقديم الملاحظات في مجموعات صغيرة، ويتلقون تعليقات الميسر والأقران على كل مخرج قبل دخوله في البروتوكول.

- نشاط مقترح: إعادة صياغة مجموعة أسئلة إيحائية في أسئلة مفتوحة ومقارنة الإفادات التي يستخرجها كل منها.
- نشاط مقترح: تقدير مقابلة مسجلة مجهولة المصدر بشبكة الجودة وتوفيق الفروق بين المقدرين.
- نشاط مقترح: تخطيط مقابلة مع شاهد لديه صعوبة في التواصل والدفاع عن خيارات الدعم.

المخرج الختامي

يعد كل مشارك بروتوكولا لجودة مقابلات الشهود لجهته. ويضم قائمة اختبارات أخلاقية، ونموذج احتياجات الدعم، وقالب خطة المقابلة، ومصفوفة قرار، وشبكة تقدير الجودة، وروتين مراجعة للمشرفين. ويستخدم في العمل لتخطيط المقابلات والإشراف عليها.

الأسئلة الشائعة

هل تناسب مقابلة الشهود الضعفاء القادة الذين لا يجرون المقابلات بأنفسهم؟

نعم، فمقابلة الشهود الضعفاء تدرس لمن يوجهون المقابلات ويشرفون عليها، والخبرة الميدانية مفيدة وليست شرطا.

على أي نماذج تقوم مقابلة الشهود الضعفاء في هذا البرنامج؟

تقوم مقابلة الشهود الضعفاء هنا على نموذج PEACE وعلى مبادئ مندز للمقابلات الفعالة وعلى تقنيات المقابلة المعرفية المبنية على الاسترجاع الحر.

كيف يستخدم بروتوكول جودة مقابلات الشهود الناتج عن مقابلة الشهود الضعفاء في العمل؟

يستخدم البروتوكول في تخطيط المقابلات ووضع فحوص الجودة والإشراف على المحققين وإثبات كيفية الحصول على كل إفادة ودعمها.

بماذا تختلف مقابلة الشهود الضعفاء عن برنامج في استجواب المشتبه بهم؟

تركز مقابلة الشهود الضعفاء على الحصول على إفادات موثوقة من شهود لهم احتياجات دعم، بينما يركز استجواب المشتبه بهم على اختبار رواية من يقع عليه الاشتباه.